البيئة الابداعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

The Creative Environment of Middle School Students

م. م. حلا علي حسين العبودي

وزارة التربية– مديرية تربية النجف الاشرف

Assistant Professor : Hala Ali Hussein Al-Aboudi
Ministry of Education - Najaf Education Directorate

ملخص البحث :

تتضمن مشكلة البحث الحالي الاسئلة التالية :

١- هل يتمتعون طلبة الاعدادية ببيئة ابداعية مدركة ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الاعدادية من حيث متغيرات الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – أدبي) ؟

أهداف البحث :

١- التعرف على البيئة الابداعية (الداخلية والخارجية) لدى طلبة مرحلة الاعدادية.

٢-التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في البيئة الابداعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – ادبي) منهجية البحث

استعملت الباحثة المنهج الارتباطي الوصفي القائم على دراسة بين المتغيرات وكان مجتمع العينة طلبة مرحلة الاعدادية في محافظة النجف الاشرف للمرحلتين (الرابع والخامس) الاعدادي البالغ عددهم (٢٢٥٠٥) طالب وطالبة وكان عدد الذكور هو(١٤١١٨) للمرحلتين الرابع والخامس وبلغ عدد الاناث للمرحلتين (٨٣٨٧) وتم اختيار عينة البحث الاساسية بالطريقة العشوائية الطبقية ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس البيئة الابداعية . وتم التحقق من الصدق والثبات اللذان يعدان مؤشران للتحليل الاحصائي كان عدد فقرات البيئة الابداعية (٣٢) فقرة . وبعد ان تم حذف فقرتين من قبل لجنة المحكمين، اصبح المقياس بصورته النهائية (٣٠)فقرة. وبذلك تكون اقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (٣٠) ، واعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٥٠) درجة . وبهذا تكون درجة المتوسط الفرضي هو ٩٠ لمقياس البيئة الابداعية . وكلما حصل على درجة اعلى في هذا المقياس دل على تمتعه بالبيئة الابداعية المدركة .

Abstract:

The current research problem includes the following questions:

1- **Do middle school students enjoy a creative environment؟**
2- **Are there statistically significant differences among middle school students in terms of gender (male - female) and grade (fourth – fifth)؟**

Research objectives:

1. To identify the creative environment (internal and external) among middle school students.

2. To identify statistically significant differences in the creative environment among middle school students based on gender and grade level.

Research Methodology:

The researcher used a descriptive correlational approach based on a study of variables. The sample population consisted of (22,505) middle school students in the Najaf Governorate, both fourth and fifth grades. The sample size was(14,118) males in the fourth and fifth grades, and (8,387) females in both grades. The primary research sample was selected using a stratified random sampling method. To achieve the research objectives, the researcher constructed a creative environment scale. Validity and reliability were verified, as indicators of statistical analysis. The number of creative environment items was (30) items. Thus, the lowest score the respondent could get was (30), and the highest score the respondent could get was (150). Thus, the hypothetical average score was(90)for the creative environment scale. The higher the score on this scale, the more likely the respondent is to enjoy a perceived creative environment.

The results of the current study are as follows:

1- **Preparatory school students (fourth and fifth grades) enjoy a perceived creative environment.**
2- **There are no statistically significant differences in the creative environment based on gender and grade level.**

Keywords: Creative environment - Preparatory school students

النتائج التي توصل اليها البحث الحالي هي كالتالي :

١- يتمتع طلبة المرحلة الاعدادية (الرابع والخامس) بالبيئة الابداعية المدركة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في البيئة الابداعية تبعاً لمتغير الجنس .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية في البيئة الابداعية الداخلية لصالح الفرع العلمي.

الكلمات المفتاحية : البيئة الابداعية – طلبة المرحلة الاعدادية .

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تعد البيئة الابداعية هي احد اسباب النجاح أو الفشل لدى الطلبة وبالتالي فهي لا تقل اهمية عن قدرات الطالب العقلية والمهارية وبدونها لا يستطيع الطالب ان يبذل أي نوع من الجهد في سبيل رفع المستوى التحصيلي لديه حتى وان امتلك قدرات عقلية ومهارات جيدة. لذلك نجد ان كثير من الطلبة رغم ان نسبة ذكاءهم متوسطة لكنهم يتميزون بتحصيل دراسي جيد على العكس من اقرانهم آلاخرين اصحاب الذكاء المرتفع الذين لديهم تحصيل دراسي منخفض وغالبا ما يرجع هذا الأمر الى الاختلاف في مستويات البيئة المحيطة بهم .كذلك نجد اختلاف في سلوك ونشاط بعض الطلبة حيث يتميز بعضهم بالنشاط والرغبة في مواقف ما دون مواقف أخرى وان اهتماماتهم قد تكون بارزة في عدد من المواقف ومهمشة او غير بارزة في مواقف أخرى يعزى ذلك الى اختلاف بيئاتهم ودوافعهم نحو ممارسة ذلك السلوك في تلك المواقف دون غيرها .(الشرقاوي: ١٩٩١ ، ٢٥٣)

ان العملية التعليمية هي اساس بناء وتكوين الشخصية السليمة للافراد ولها دور مهم جداً في بناء المستقبل للفرد والمجتمع نحو الافضل . ومن هنا اكد علماء التربية وعلم النفس ان أحدى المشاكل التي تعترض حياة الطالب هي انعدام او انخفاض نسبة خدمات البيئة الابداعية للتعلم . وبالتالي تترك اثار سلبية على سير العملية التعليمية والمتعلم نفسه وعل ثقافة المجتمع بصورة عامة .(روشكا : ١٩٨٩ ،٧٧)

كما اشارت دراسة (السعيدي :٢٠٢٠) الى ان البيئة الابداعية هي مجموعة مواقف وظروف لها تأثير مباشر أو غير مباشر وبدرجات مختلفة على مستوى كفاءة الفرد. وعندما تكون هذه البيئة طبيعية أو نموذجية مصممه لتقديم أفضل الظروف لإثارة القدرة على التفكير الإبداعي . حيث ان ضعف توافر البيئة الإبداعية المدركة لدى الطلبة يخفض من مستوى ابداعهم وبذلك تقل دافعيتهم نحو الدراسة وتقل دوافعهم نحو الإنجاز. ويسبب لهم الكثير من المشاكل منها الضجر و نقص المعلومات التي تتحدى قدراتهم. وأن قلة الوسائل والتقنيات الحديثة والتي تتلاءم مع قدراتهم قد يكون عائق امام ابداعهم وتطوير قدراتهم العقلية ، لذلك أن الابداع جزء مهم ووثيقا بالنشاط والتفكير (السعيدي : ٢٠٢٠ ،٥٥) .

لذلك برزت مشكلة البحث الحالي اذ ينبغي على القائمين بهذا الشأن توافر بيئة ابداعية تثير دوافع الطلبة وتشجعهم على تنمية الابداع بداخلهم وتحفزهم على اتخاذ القرار وتحقيق الاهداف بصورة افضل ،اذ ان عدم توافرها يقلل من مستوى ابداعهم وبالتالي يقل مستواهم الدراسي، ودافعهم نحو الانجاز . وبناءاً على ما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي تكمن بالسؤال التالي:

ما طبيعة البيئة الإبداعية المدركة (الداخلية والخارجية) لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

أهمية البحث: The Importance of Research

وإن ما يؤكد أهمية البيئة الإبداعية المدركة أكثر هو ما بينته الكثير من الدراسات منها دراسة كيرك (Kirk: ١٩٨٥) التي اوضحت أن استمرار العناية بالطلبة في ضوء توفير البيئة المناسبة التي تتمثل بالمنبهات الثقافية والاجتماعية والتربوية التي لها دور كبير في زيادة نسبة الذكاء. (يوسف: ١٩٩٣ ،٤٣٠)

وقد أظهرت دراسة (Hilgard: ١٩٥٩) التي أشارت إلى أن التفاوت في الأداء وحل المشكلات أو إنجاز الواجب لا يمكن إرجاعها إلى نسبة الذكاء او الاستعدادات المعرفية وإنما هو انعكاس لمتغيرات الشخصية الأخرى .ويمكن تلخيص اهمية البحث من الناحية النظرية والتطبيقية كالآتي:

الأهمية النظرية:

١- البحث الذي نحن بصدده مساهمة علمية يتم من خلالها معرفة مستوى البيئة الابداعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢- فهم البيئة الابداعية المدركة ومعرفة اوجه الاختلاف بين الافراد والقيام بالعديد من النشاطات التي تترك اثر واضح على البيئة وتحسينها.

الاهمية التطبيقية :

١- إعداد البرامج التعليمية والندوات وورش العمل للبيئة الإبداعية المدركة لطلبة المرحلة الاعدادية.

٢- تسهم نتائج البحث الحالي في تشجيع جميع مؤسسات المجتمع ووسائل الاعلام بمختلف مصادرها لتوفير برامج توعية وارشادات لتوجيه الطلبة وتوفير البيئة الإبداعية لتأدية دورهم في المجتمع.

٤- لفت انتباه من يهمه الأمر الى طلبة المرحلة الاعدادية في تبني الطرق والاساليب المناسبة لتطوير وتنمية قدراتهم العقلية بشكل عام من خلال ما توفره من بيئة إبداعية مدركة للارتقاء بمستوى التعليم .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف الى :

١- البيئة الابداعية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث) والتخصص(علمي – ادبي)

حـدود البحث: Limitation Research

يتحدد البحث الحالي بعينة طلبة المرحلة الاعدادية (الرابع والخامس) في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥ م .

تحديد المصطلحات Definition of the terms

البيئة Perceived Creative Environment الإبداعية المدركة

عرفها كل من :

- هيملين، أولوود، و مارتن Hemlin, Allwood & Martin(2004)

"هي تلك البيئات والسياقات التي يتم في ضوئها انتاج المعرفة الجديدة والتي تؤثر بشكل إيجابي على الفرد بحيث تسمح لهم بالمشاركة في العمل الإبداعي بشكل فردي أو في مجموعات في داخل المنظمة الواحدة أو بالتعاون مع الآخرين، بحيث تهدف الى انتاج المعرفة والابتكارات الجديدة، وتتمثل تلك البيئات بالبيئة الداخلية المدركة للأبداع والبيئة الخارجية المحيطة به " . (Hemlin, 22, Allwood & Martin: 2004)

- قطامي (١٩٩٩): يقصد بالبيئة الإبداعية المدركة هي" كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، أو المواقف أو المثيرات التي يدركها الفرد ويتفاعل معها ويستجيب لها، والتي يمكن أن تؤثر في أدائه السلوكي، وحتى يتم فهم الفرد ومن أجل الوصول إلى تشخيص دقيق وفهم كامل له ينبغي أن ة لطبيعة البيئة التي يمارس فيها الأفراد نشاطاتهم وتعلمهم، إذ إنَّ للعوامل البيئية عبدالله هاني راً وغير مباشر في سلوك الأفراد النفسي" . (قطامي: ١٩٩٩، ٢٧).

التعريف النظري للبيئة الابداعية المدركة :

اعتمدت الباحثة تعريف هيملين، أولوود، و مارتن(Hemlin, Allwood & Martin, 2004)لأنها اعتمدت نظريته في تفسير البيئة الابداعية .

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على فقرات مقياس البيئة الابداعية في البحث الحالي .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

نظرية البيئة الإبداعية المدركة لـ هيملين، أولوود، و مارتن

ان اصحاب هذه النظرية هم كلاً من(هيملين، أولوود و مارتن Hemlin, Allwood & Martin, 2004) انهم يرون أنَّ الإبداع يتأثر وينمو في العديد من البيئات المتنوعة المتمثلة بالسمات الشخصية للفرد والمناطق البيئة المحيطة بها وتمارس خصائصها تأثيراً إيجابياً مهماً في الفرد ، مما تظهر إنتاج افكار جديدة وفريد من نوعها، سواء كان هذا النشاط فردياً أم جماعياً أو داخل منظمة أو مؤسسة تعليمية.(Hemlin et al, 2006: 90)

وهذا ما أكد عليه (ستيرينبرغ) سابقاً أنَّ قد يكون هناك شخصاً ذات ذكاءً متوسط في بيئة ما ، قد يُظهر هذا الشخص ذكاءاً أعلى في بيئة ثانية وقد يكون العكس صحيح . (Sternberg: ١٩٨٦ ,١٤١)

ومن هنا نجد أن البيئة الإبداعية هي مجموعة عوامل إدراكية يلاحظها الطلبة وفق تصوراتهم الخاصة ، وليس كما هي موجودة فعلاً، وعليه تكون كل اتجاهاتهم وسلوكهم ومستوى أدائهم متأثرة بطبيعة إدراكاهم للعوامل البيئية التي تشمل البيئتين، هما:

أولاً : البيئة الداخلية المدركة للإبداع :

ان مفهوم البيئة الداخلية المدركة للإبداع له علاقة ارتباطية بمفهوم الوعي بالمعرفة، وأول من عرفها هو فلافل (Flavll.١٩٧٩) والذى يرى بأنها قدرة الفرد على المعرفة . (Flavll: 1979,44) ويفسر (فلافل) بان مفهوم الوعي هو مجموعة من المعارف المتصلة بالمعرفة، اي ما موجود بالبنى العقلية من معلومات ومدركات عن انفسنا ، وعن تلك المعلومات التي نعتبرها كأدوات معرفية عند تعاملنا بالمهام التي نؤديها ، والأهداف، والأفعال والخبرات نعبر بها في تعاملاتنا اليومية أي انها تتضمن الخبرات الوجدانية أو المعرفية التي تصاحب ممارستنا للنشاطات العقلية. (٣٤، Flavll : ١٩٧٩) .

والتحكم أو السيطرة بالمعرفة يهدف الى ضبطها وتوجيهها نحو الأهداف أو المهام التي يريد أنجازها.

ويرى أن كلا المجالين يتعلقان بعمليات الفرد ونشاطاته العقلية النوعية، التي تحتاج الى وعياً إدراكياً متنامياً، حيث يصبح الفرد أكثر دراية بنفسه ، وأكثر دراية بعمليات تفكيره نفسها وممارساته النوعية. (برنزيسن : ١٩٩٧ ، ٢٤٥)

وعليه يرى (بروتش Bruch) : أنّ أكثر ما يميز الطالب المبدع هو وعيه وادراكه بسمات بيئته الداخلية. ويؤكد أنّ العمليات الداخلية من صعب ملاحظتها ، لذلك فهم بحاجة إلى تنمية هذه السمات عند جميع الأفراد، وخاصة الذين لديهم قدرات وإمكانات واسعة للتعبير عن إبداعهم ، واتاحة الفرص لتطوير الظروف التي يمرون بها كي يتمكنوا من الوصول إلى أهدافهم ، وتشجيعهم على فهم وادراك الخصائص الداخلية للإبداع وعلاقتها بالإنتاج الإبداعي. (122, ١٩٨٨ :Bruch).

ثانياً: البيئة الخارجية المدركة للإبداع :

الاعتقاد بإن ارتقاء التحصيل الدراسي للطلبة هو من نتاج البيئة الداخلية للفرد فقط دون الاهمية للبيئة الخارجية المدركة ، والمتمثلة بـ (الأسرة – المدرسة – الأقران) وغيرها من العوامل المحيطة بالفرد نفسه . والحقيقة ان هذا الاعتقاد خاطئ . حيث بين (سيمنتون) (Simonton: ١٩٩٦) أن هذه النظرة على الرغم من أنها تختلف بدرجة اهميتها من فرد إلى اخر، ومن مجال إلى مجال اخرى، ومن زمن إلى زمن، ألا انها تبقى نظرة مشوهة وقاصرة بحق عملية ارتقاء الأداء كونها تقتصر و تركيز على بيئة الفرد الذاتية فقط . (Simonton: 1996 , 99)

يرى (Kasof: ١٩٩٥) ان هناك عوامل اخرى مهمة ايضاً لها تأثيرها في ارتقاء الإبداع تتعدى في دورها ابداع الأفراد ومواهبهم وقدراتهم ، ودوافعهم الشخصية للنجاح، لكنها بذات الوقت فهي لا تقلل بأي شكل من الاشكال أهمية دور الفرد. لكنه يوضح ببساطة العلاقة بين الفرد وبيئته المحيطية (الاجتماعية والتعليمية والثقافية) وأهميتها في انتاج مواقف الابداع . (Kasof: ١٩٩٥,220)

الدراسات السابقة : اولاً : الدراسات العربية :

- دراسة (شطب (2017)

بعنوان (لتفكير المستقبلي والبيئة الإبداعية المدركة وعلاقتهما بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة)

"بلغت العينة الاساسية (400) طالباً وطالبة من مجتمع البحث الاصلي بواقع (180) طالباً وطالبة من التخصص العلمي و (٢٢٠) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني البيئة الإبداعية المدركة لدى طلبة جامعة القادسية . وهدف البحث الى معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في البيئة الإبداعية المدركة ، تبعاً لمتغير – الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني) . وقام الباحث ببناء مقياس البيئة الإبداعية المدركة . ام الوسائل الاحصائية فهي (الاختبار التائي لعينة واحدة (T test) . – تحليل التباين الثلاثي). وكانت النتائج التي اظهرتها هذه الدراسة تدل على وجود علاقة إيجابية بين البيئة الإبداعية المدركة والتفكير المستقبل" . (شطب :٢٠١٧ ، ٧٢)

- دراسة (رشاد 2006)

"بعنوان (دور الإدارة المدرسية في تنمية البيئة الإبداعية لمواجهة تحديات مدرسة المستقبل في مصر) وقد بلغت عينة البحث الاساسية (٢٥٠) معلم ومعلمة . وكان هدف الدراسة هو التعرف على واقع دور الإدارة المدرسية في مدارس بمحافظة السويس في تنمية البيئة الإبداعية لمواجهة تحديات مدرسة المستقبل. قام الباحث ببناء مقياس البيئة الإبداعية . الوسائل الاحصائية هي (الوسط الحسابي ، مربع كاي) وقد أظهرت النتائج هذه الدراسة هي وجود علاقة ارتباطية بين واقع الإدارة المدرسية والبيئة الإبداعية" (رشاد : ٢٠٠٦ ، ٣٩٦)

ثانياً : الدراسات الاجنبية :

- دراسة1985 Gottfried : بعنوان (البيئة الإبداعية وعلاقته بالمثيرات المعرفية لدى طلبة الجامعة) The creative environment and its relationship to cognitive stimuli among university students . وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة . كان يهدف البحث الى معرفة العلاقة الارتباطية بين البيئة الإبداعية والمثيرات المعرفية ، حيث قام الباحث ببناء أداة القياس للابداع ، اما الوسائل الاحصائية المستخدمة هي(الاختبار الثاني لعينة واحدة – الوسط الحسابي مربع كاي تحليل التباين الثلاثي) . وكانت نتائج الدراسة تشير الى وجود علاقة ارتباطية بين البيئة الإبداعية والمثيرات المعرفية . (Gottfried 1985:631-6321)

- دراسة (Amabile et al, 1996)

بعنوان (البيئة الإبداعية المدركة وعلاقته بالدافعية الذاتية لدى موظفين الشركات العامة)

The creative environment and its relationship with self-convening of public companies Links Document Protect

كانت عينة البحث قد تكونت من (٤٠٠) موظف وموظفة . وهدفت الدراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين البيئة الإبداعية

المدركة وعلاقته بالدافعية الذاتية . تم بناء مقياس البيئة الإبداعية المدركة من قبل الباحث . اما وسائل الإحصائية المستخدمة فهي (معامل ارتباط بيرسون – التحليل (t-Test) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين العاملي التوكيدي والاستكشافي) وكانت نتائج الدارسة تدل على وجود علاقة ارتباطية بين البيئة الإبداعية المدركة والدافعية الذاتية . (Amabile et al, 1996, 55)

الفصل الثالث

منهجية البحث: استعملت الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لانه الانسب لبحثها.

اولاً : مجتمع البحث : كانت العينة الاساسية للبحث الحالي هم طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة النجف الاشرف للجنسين ذكور واناث . وبلغ مجتمع البحث الحالي هو (٢٢٥٠٥).*[1] في محافظة النجف الاشرف طالب وطالبة . وكان عدد الصف الرابع الاعدادي بفرعيه قد بلغ (١٥٧٦٢) منهم (١١٢٠٥) عدد الذكور و (٤٥٥٧) عدد الاناث . وكان عدد الصف الخامس الاعدادي بفرعيه قد بلغ (٦٧٤٣) منهم (٢٩١٣) ذكور و (٣٨٣٠) اناث . وتم اختيار العينة الاساسية للبحث بالطريقة العشوائية .

عينات البحث

- العينة الاستطلاعية : تمثل عينة وضوح الفقرات والتعليمات المقياس :

تهدف العينة الاستطلاعية الى معرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته لدى افراد العينة (فرج: ١٩٩٧ ، ١٠٠) ومن خلال هذه العينة تتم معرفة الوقت الذي يحتاجه المستجيب للإجابة على فقرات المقياس، ومعرفة الصعوبات التي تواجهه. (خطاب ٢٠٠٩ :٤٣) . وبهذا بلغ حجم العينة الاستطلاعية (٤٠) من طلبة المرحلة الاعدادية التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية موزعين على (٢٠) طالب و(٢٠) وطالبة بالتساوي .

- عينة التحليل الاحصائي :

جميع أدبيات القياس النفسي تشير الى ضرورة اجراء عمليات التحليل الاحصائي لفقرات المقياس ، وان تمثل عينات كبيرة من المجتمع الأصلي . كما قد ذكر(Henson) انه من الافضل ان تكون العينة الاستطلاعية بحجم يتراوح من بين(٤٠٠ الى ٥٠٠) فرد . ولابد من توافر شرط الدقة في اختيارهم من المجتمع الأساسي للبحث . (Henrysoon,1963:132) . الهدف من ذلك هو الحصول على البيانات لإجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس ، وهي خطوة مهمة جداً في بنائه . و تكون بطريقة عشوائية وتمثل المجتمع تمثيلا دقيقا، ويفضل ان يكون حجم عينة التحليل الاحصائي لا يقل عن (١٠٠) فرد في الدرجة الكلية للمجموعتين الطرفيتين ، وأن تكون نسبة (٢٧%) Anastasi,1989 من الدرجة الكلية لمجموع حجم العينة. (:27.)

عينة البحث الأساسية : (عينة التطبيق النهائي)

عينة البحث الأساسية هي جزء من المجتمع الأصلي . ولابد ان يكون اختيارها وفق قواعد أساسية ، وان تكون ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً . (الناصر والمرزوق ١٩٨٩ : ١٠) .

عندما تكون مفردات المجتمع الكلي متجانسة ، يمكن أخذ عينة صغيرة منها . وعندما تكون غير متجانسة يتحتم علينا اختيار عينة أكبر كي تمثل مفردات المجتمع الأصلي كلها . وكل هذا يرتبط بالدقة المطلوبة ، حيث تقل الاخطاء المعيارية للمتوسط الحسابي والفرق بينهما عندما تكون العينة كبيرة . مما يعطي نتائج نهائية دقيقة للبحث. ان من يحدد نوع الدراسة هو الحد الأدنى لحجم العينة . وان عينة البحث التطبيقية للدراسة الحالية قد بلغت من المجتمع الأصلي (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية . وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية . حيث تعد هذه الطريقة المناسبة للمجتمع ذات الطبقات المنفصلة وحسب متغيرات الدراسة الحالية . (ملحم ٢٠٠٠ : ١٢٦)

وتفصيلاته كالتالي بلغ عدد طلاب الرابع العلمي للذكور (٦٠) وبنسبة (١٥%) والرابع العلمي من الاناث (٦٥) وبنسبة (١٦%) اما عدد الطلبة الرابع الادبي الذكور بلغ (٥٠) وبنسبة (١٣%) وبلغ عدد الاناث (٥٢) وبنسبة (١٣%) . اما عدد الطلبة الصف الخامس العلمي الذكور (٤٠) وبنسبة (١٠%) والاناث (٤٠) وبنسبة (١٠%) . اما عدد طلبة الخامس الفرع الادبي الذكور (٥٠) وبنسبة (١٣%) اما الاناث قد بلغ العدد (٤٢) وبنسبة (١٠%) .

أداة البحث وتطبيقاتها : لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي ، قامت الباحثة ببناء مقياس البيئة الابداعية ، وفق الاجراءات التالية :

• مقياس البيئة الابداعية : بعد ان حُدد التعريف النظري الخاص بالبيئة الابداعية اعتمدت الباحثة على نظرية (هيملين، أولوود، ومارتن ٢٠٠٤ Hemlin, Allwood & Martin:) ، وبالاطلاع على عدد من مقاييس البيئة الابداعية المدركة . فقد قامت بصياغة الفقرات وفق الاسس اللفظية التقريرية ، ووفق ما يلائم شروط الصياغة الصحيحة . حيث تألف المقياس من (٣٢) فقرة تحسباً لأي حذف من قبل المحكمين ، او الحذف اثناء قياس الخصائص السايكومترية . ولكل فقرة (٥) بدائل .

التحليل الإحصائي للقوة التمييزية لفقرات مقياس البيئة الداخلية للطالب:

تم إجراء تحليل إحصائي للقوة التمييزية لفقرات مقياسي البيئة الداخلية والخارجية للطلبة، بهدف التحقق من مدى فاعلية الفقرات في التمييز بين المستجيبين ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة في السمات المقاسة. وقد تم اعتماد طريقة المجموعتين العليا والدنيا، حيث مثّلت كل مجموعة ما نسبته (٢٧%) من إجمالي العينة البالغة (٤٠٠) استمارة، أي ما يعادل (١٠٨) استمارات في كل مجموعة. وقد استُخدم اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمقارنة المتوسطات الحسابية لكل فقرة بين المجموعتين.

أولًا: مقياس البيئة الداخلية

أظهرت نتائج تحليل الفقرات (1–15) الخاصة بمقياس البيئة الداخلية دلالة إحصائية لجميع الفقرات عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث تجاوزت القيم التائية الخاصة بكل فقرة القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٢١٤). وقد سجلت الفقرة (10) أعلى قيمة تائية بلغت (١٠.٤٥٣)، تلتها الفقرات (2 ، 3، 9، 13) والتي أظهرت جميعها قيمًا تائية مرتفعة، مما يدل على امتلاكها قوة تمييزية عالية.

تراوحت المتوسطات الحسابية للمجموعة العليا بين (٤.٥٤٠١) و(٤.٧٧٦٥)، بينما تراوحت المتوسطات للمجموعة الدنيا بين (٢.٢٦٣٥) و(٣.٢٠٥١). كما أظهرت البيانات انحرافات معيارية ضمن الحدود المقبولة، مما يعكس درجة جيدة من التجانس داخل كل مجموعة. والجدول (١) يبين درجات القوى التمييزية لفقرات مقياس البيئة الداخلية للطالب .

جدول (١) : درجات القوى التمييزية لفقرات مقياس البيئة الداخلية للطالب

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
Q1	4.7481	0.8826	3.2051	1.0788	7.055	دال
Q2	4.7196	1.0107	2.4444	1.0966	11.4384	دال
Q3	4.7051	1.0992	2.4974	1.1346	10.303	دال
Q4	4.7561	0.9569	2.5637	1.0434	7.551	دال
Q5	4.6748	1.2159	2.7692	1.0554	8.716	دال
Q6	4.6946	1.1492	2.4449	0.9855	8.773	دال
Q7	4.6973	1.1349	2.5754	1.1576	8.399	دال
Q8	4.5754	1.3279	3.3333	1.4444	5.723	دال
Q9	4.7148	1.0384	2.3589	1.1479	10.356	دال
Q10	4.6126	1.1346	2.3179	1.1718	10.453	دال
Q11	4.6535	1.0652	2.4743	1.1752	8.591	دال
Q12	4.5957	1.1113	2.6051	1.2849	10.033	دال
Q13	4.5787	1.0794	2.5256	1.1692	10.033	دال
Q14	4.5211	1.1432	2.3077	1.0342	8.148	دال
Q15	4.5401	1.1016	2.4103	1.0833	8.383	دال

ثانيًا: مقياس البيئة الخارجية

بالنسبة لمقياس البيئة الخارجية (١٦ – ٣٠) فقد أظهرت نتائج التحليل أيضًا دلالة إحصائية لجميع الفقرات عند مستوى (٠.٠٥)، حيث تجاوزت القيم التائية في جميع الفقرات القيمة الجدولية. برزت الفقرتان (17 ، ١٨) كأعلى الفقرات من حيث القيمة التائية، مسجلتين (١١.٦٤٨ و١١.٥٤٣) على التوالي، مما يشير إلى قوة تمييزية مرتفعة. كما أظهرت فقرات أخرى مثل (21 ، 8، 29) أداءً مميزًا بقيم تائية تفوق.(9.0)

تراوحت المتوسطات الحسابية للمجموعة العليا بين (٤.٢٠٩٩) و(٤.٧٦٩٢)، بينما تراوحت في المجموعة الدنيا بين (٢.٣٠٥٦) و(٢.٩٥٣٧). ويعكس هذا التباين في المتوسطات بين المجموعتين وجود اختلاف واضح في الاستجابات يعزز من فعالية الفقرات في التمييز بين المستجيبين.

تشير نتائج التحليل إلى أن جميع الفقرات في كلا المقياسين (البيئة الداخلية والخارجية) تمتلك خصائص تمييزية ذات دلالة إحصائية. ويؤكد ذلك على صدق الأداة المستخدمة، وعلى قدرتها في قياس أبعاد البيئة التعليمية الداخلية والخارجية بفاعلية. كما تدعم هذه النتائج صلاحية المقياس للتطبيق في السياق البحثي الحالي، وتفتح المجال أمام استخدامه في دراسات مشابهة تهدف إلى تقييم وتحسين البيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي .والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول ٢ : درجات القوى التميزية لفقرات مقياس البيئة الخارجية للطالب

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
Q16	4.3484	0.8824	3.3056	1.0718	7.555	دال
Q17	4.7692	1.1764	2.3444	0.9666	11.648	دال
Q18	4.3484	0.8824	2.3056	0.9614	11.543	دال
Q19	4.0256	0.7596	2.4375	1.0434	6.615	دال
Q20	4.1741	0.6009	2.7692	1.0554	8.716	دال
Q21	4.0159	0.6492	2.9537	0.988	8.773	دال
Q22	3.7435	1.8162	1.5641	1.1981	10.435	دال
Q23	4.3589	0.5334	2.5333	1.4424	8.269	دال
Q24	4.1748	0.7389	2.5537	1.147	6.698	دال
Q25	4.2435	0.9451	2.9991	1.0121	5.594	دال
Q26	4.6154	0.9184	2.8899	1.2849	10.053	دال
Q27	3.9537	0.2111	2.056	1.3216	7.033	دال
Q28	4.4871	0.979	2.5133	1.2493	9.923	دال
Q29	4.0578	1.1412	2.5434	1.1951	4.148	دال
Q30	4.3076	0.8922	2.7541	1.3847	6.849	دال

الاستنتاج العام :

تشير نتائج التحليل إلى أن معظم فقرات المقياسين تمتلك صدقًا في الاتساق الداخلي، حيث أظهرت ارتباطًا دالًا إحصائيًا مع درجات المقياس الكلي. هذا يدل على أن المقياسين يتمتعان ببناء نظري جيد وموثوقية مقبولة، مما يدعم صلاحيتهما كأداتين فعالتين في تقييم البيئة التعليمية الداخلية والخارجية من وجهة نظر الطلبة. ومن ثم، يُوصى باعتماد هذين المقياسين لأغراض البحث العلمي، ولغايات التقويم التربوي والتطوير المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي.

- مؤشرات صدق المقياس :

يقصد به اجراء التحليل المنطقي لفقرات البيئة الابداعية من حيث انها ممثلة للسمة المراد قياسه .

(Alen and Yen,1979:67) .

أنواع الصدق :

١- الصدق الظاهري Face Validity

هو الصورة الخارجية للمقياس بشكلها العام من حيث (نوع الفقرات – صياغتها – وضوحها). (الجلبي ٢٠٠٥: ٩٢) . وهذا ما حققته الباحثة عن طريق الخطوات التي أجريت بالفقرة الخاصة من صلاحية فقرات المقياس.

٢- صدق البناء (Construct Validity)

يقصد به التحقيق من صدق الاتساق الداخلي وهو علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك علاقة درجة الفقرة الواحدة بفقرات بدرجة المجال الذي تنتمي اليه.

- الثبات (Reliability)

يتطلب أي مقياس التمتع بمفهوم الثبات لكي يكون صالحاً للاستعمال . (الزوبعي وآخرون: ١٩٨١ ،٣١) وللتحقق من ثبات المقايس استعملت الباحثة طريقتين هما (الاختبار واعادة الاختبار) الذي يصف معامل الاستقرار . (Ebel: 412, ١٩٧٢)، وكذلك تطبيق معادلة (الفا كرونباخ).

٢- طريقة (الاختبار – اعادة الاختبار Test-Retest Method)

قامت الباحثة بتطبيق طريقة الاختبار- اعادة الاختبار لحساب ثبات مقياسها للبيئة الابداعية على عينة من أفراد البحث البالغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة ، وبعد اسبوعان من التطبيق الأول، تم اعادة تطبيق المقياس مرة ثانية وعلى نفس المجموعة وهذه الفترة الزمنية التي اكد عليها نانلي بانها افضل فاصل زمني بين الاختبارين هو من اسبوعان إلى ثلاثة .(Nunally: ١٩٧٨, ٢٠٨) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيقين الأول والثاني تم احتساب معامل ثبات المقياس ، الذي بلغ (٠.٨٧)، وهو معامل جيد للثبات .

معادلة الفاكرونباخ التي طبقتها لاستخراج الثبات الكلي للمقياس ، تشير الى الدرجة التي تجتمع بها فقرات المقياس كلها كي تقيس سمة محددة عند الفرد ، اي انه يقيس اتساق الفرد من فقرة الى أخرى. (ثورندايك وهجين: ١٩٨٠، ٧٩) . ويشير هذا التطبيق الى الاتساق الداخلي الهيكلي للمقياس . (علام ٢٠٠٠ : ١٦٥) . ويرى كرونباخ ان المقياس الذي درجة معامل ثباته عالٍ هو مقياس يتصف بالدقة. وهنا بلغت معامل ثبات المقياس كلياً هو (٠.٩٠١) .

- وصف مقياس البيئة الابداعية المدركة

بعد التأكد من مؤشرات التحليل الاحصائي جميعها .قد اصبح مقياس البيئة الابداعية جاهواً بصورته النهائية، حيث تألف المقياس من (٣٠) فقرة ، وعدد البدائل (٥) وتصحيحها كالاتي: (٥) هي تنطبق علي دائماً،(٤) تنطبق علي غالباً، (٣)تنطبق علي احياناً، (٢) تنطبق علي نادراً، (١) لا تنطبق علي ابداً . وزعت هذه الفقرات على مجالين :المجال الأول هو (البيئة الداخلية المدركة للابداع) وتكون من (١٥) فقرة ،

اما المجال الثاني هو (البيئة الخارجية المدركة للابداع) وكانت عدد فقراته هي (١٥) فقرة ، وبهذا يأخذ المستجيب اعلى درجة عند اجابته على جميع فقرات المقياس وهي (١٥٠) واقل درجة هي (٣٠) . ويكون المتوسط الفرضي لجميع فقرات المقياس هو (٩٠)، فالمستجيب الذي يحصل على درجة اعلى من (٩٠) يتمتع ببيئة ابداعية مدركة . والذين يحصلون على درجة اقل من (٩٠) فهم لا يتمتعون ببيئة ابداعية .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها :

الهدف الاول: تعرف على البيئة الإبداعية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

تم إجراء اختبار (t) لعينة واحدة One-Sample t-test للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مقياسي البيئة التعليمية (الداخلية والخارجية) وبين المتوسط الفرضي المفترض لكل مجال البالغ (٤٥)، وذلك بهدف تحديد ما إذا كانت استجابات عينة البحث تشير إلى مستوى بيئة تعليمية يتجاوز المستوى المفترض.

أولًا: مقياس البيئة الداخلية للطلبة

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) طالبًا وطالبة في مقياس البيئة الداخلية (٥٢.٠٥) بانحراف معياري مقداره (٣.٤٩). وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (٤٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٢٩٥)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). كما موضح في جدول (٣) .

تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق بين المتوسطين دال إحصائيًا ، مما يعني أن تقديرات الطلبة للبيئة الداخلية جاءت أعلى من المستوى الفرضي، مما يعكس تقييمًا إيجابيًا نسبيًا للبيئة الداخلية في المؤسسات التعليمية التي شملتها الدراسة.

ثانيًا: مقياس البيئة الخارجية للطلبة

أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس البيئة الخارجية بلغ (٥١.٦٧) بانحراف معياري قدره (٥.٦٣). وبنفس الطريقة، تم مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (٤٥)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٤٤٨)، متجاوزة بذلك القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥).كما موضح في جدول (٤) .

وعليه، فإن الفرق دال إحصائيًا، مما يدل على أن تقييم الطلبة للبيئة الخارجية كان أيضًا أعلى من المستوى الفرضي، مما يعكس إدراكًا إيجابيًا نسبيًا للبيئة الخارجية المحيطة بهم. والجدولان (٣ و ٤) يوضحان ذلك.

جدول ٣: نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث لفقرات مقياس البيئة الداخلية للطلبة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
٤٠٠	52.05	3.49	45	٣٩٩	4.295	1.96	0.05	دالة

جدول ٤ :نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث لفقرات مقياس البيئة الخارجية للطلبة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
٤٠٠	51.67	5.63	45	٣٩٩	4.448	1.96	0.05	دالة

الاستنتاج العام :

تشير نتائج الاختبار التائي لكلا المقياسين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الفعلية والافتراضية، بما يعزز من مؤشرات جودة البيئة التعليمية (الداخلية والخارجية) من وجهة نظر أفراد العينة، ويدعم كذلك صلاحية استخدام المقياسين في تقييم أبعاد البيئة التعليمية في السياق الدراسي الحالي ومن خلال هذه النتائج اتضح ان افراد عينة البحث لديهم بيئة ابداعية يتصفون بها . واستناداً الى نظرية (هيملين - أولوود – مارتن) تبين ان هناك اثار ايجابية تتركها البيئة المحيطة والتي تتسق مع السياقات الشخصية للفرد .واتضح ان البيئة الابداعية للطلبة تزيد من نشاطهم العقلي مما يؤدي الى ابداعهم في عدة مجالات .

لهدف الثاني :الفرق ذات الدلالة الاحصائية للبيئة الابداعية تبعاً لمتغير الجنس تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين Independent Samples t-test للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في استجاباتهم على مقياسي البيئة الداخلية والخارجية للطالب. وقد تم اعتماد مستوى دلالة (٠.٠٥) كمعيار للحكم على دلالة الفروق، مع اعتماد القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨).

أولًا: مقياس البيئة الداخلية

كما هو موضح في الجدول (٥)، بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (٥٠.٢٣٩) بانحراف معياري (٦.٢٤)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٥٣.٥٣٩) بانحراف معياري (٣.٨٢). وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٧٣)، وهي أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥). تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث غير دال إحصائيًا، مما يعني أن كلا الجنسين يتفقان بدرجة كبيرة في تقييم البيئة الداخلية التعليمية، ولا توجد فروق جوهرية تُعزى إلى الجنس في هذا البعد.

ثانيًا: مقياس البيئة الخارجية

يوضح الجدول (٦) أن الذكور حصلوا على متوسط حسابي مقداره (٥٣.١٨) بانحراف معياري (٤.٨٢٥)، بينما حصلت الإناث على متوسط قدره (٥٠.٣٤) بانحراف معياري (٥.٩٢٤). بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٠٥)، وهي كذلك أقل من القيمة الجدولية المعتمدة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

بالتالي، فإن الفرق غير دال إحصائيًا أيضًا، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في تقييم البيئة الخارجية المحيطة بهم، وأن نظرتهم لهذا البعد من البيئة التعليمية متقاربة. والجدولان (٥ و ٦) يوضحان ذلك.

الجدول ٥ : نتائج الاختبار التائي بين متوسط درجات الذكور والإناث لفقرات مقياس البيئة الداخلية

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
ذكور	٢٠٠	50.239	6.24	1.73	1.96	0.05	غير دالة
إناث	٢٠٠	53.539	3.82				

الجدول ٦ : نتائج الاختبار التائي بين متوسط درجات الذكور والإناث لفقرات مقياس البيئة الخارجية

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
ذكور	٢٠٠	53.18	4.825	1.05	1.96	0.05	غير دالة
إناث	٢٠٠	50.34	5.924				

دلالة الفروق في البيئة الإبداعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) تشير نتائج إلى أن الجنس لا يُعد عاملاً مميزًا في تقييم الطلبة لأبعاد البيئة التعليمية (الداخلية والخارجية)، وهو ما يعزز من حيادية المقياس المستخدم وشموليته في قياس هذه الأبعاد بغض النظر عن اختلاف النوع الاجتماعي.

اذن هذه النتيجة تدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في البيئة الابداعية تبعا لمتغير الجنس (ذكور– اناث) . اذ ان البيئة المحيطة بالأفراد والتي يتلقون منها خبراتهم ومعلوماتهم والمواقف التي تحدث لهم هي نفسها تعرض على الجنسين (الذكور والاناث) على حد السواء ، لكن قد تكون هناك عوامل مرتبطة بشخيصة الفرد نفسه وقدراته العقلية والبنى المعرفية لديه .

تحليل الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مقياسي البيئة الداخلية والخارجية للطالب تبعاً لمتغير التخصص :

أولاً: مقياس البيئة الداخلية

بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات طلبة الفرع الادبي (٥٠.٢٤) بانحراف معياري (٥.٢٧)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الفرع العلمي (٥٩.٧٥) بانحراف معياري (٤.٦٩). وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣.٣)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية المعتمدة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

تشير هذه النتيجة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين طلبة تبعاً التخصص في متوسط درجات مقياس البيئة الداخلية التعليمية، ما يعني أن طلبة الفرع العلمي يتمتعون بإدراك أعلى للبيئة الداخلية مقارنة بزملائهم في الفرع الادبي . ويمكن تفسير ذلك بزيادة خبرتهم وتفاعلهم مع المكونات الداخلية للبيئة التعليمية، او كونهم يتمتعون ببنى عقلية معرفية علمية واسعة .

ثانيًا: مقياس البيئة الخارجية

أن طلبة الفرع الادبي حصلوا على متوسط حسابي مقداره (٥١.٤٣) بانحراف معياري (٤.٩٣)، بينما حصل طلبة الفرع العلمي على متوسط قدره (٥٣.٨٢) بانحراف معياري (٦.٢٦). وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٣٩)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

والجدولان (٧ ،٨) يوضحان ذلك.

بالتالي، فإن الفرق غير دال إحصائيًا، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الفرعين في تقييم البيئة الخارجية التعليمية، وهو ما يعني أن تصوراتهم حول البيئة المحيطة بالدراسة مثل البنية التحتية، والدعم الإداري، والخدمات الطلابية بقيت متقاربة نسبيًا.

الجدول ٧: نتائج الاختبار التائي بين متوسط درجات الطلبة الفرع العلمي والادبي لفقرات مقياس البيئة الداخلية

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
الفرع الادبي	٢٠٠	٥٠.٢٤	٥.٢٧	3.31	1.96	0.05	دالة
الفرع العلمي	٢٠٠	٥٦٥٩.	٤.٦٩				

الجدول ٨ :نتائج الاختبار التائي بين متوسط درجات الفرع العلمي والادبي لفقرات مقياس البيئة الخارجية

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
الفرع الادبي	٢٠٠	٥١.٤٣	4.93	1.39	1.96	0.05	غير دالة
الفرع العلمي	٢٠٠	٥٣.٨٢	6.26				

الاستنتاجات :

١- ان طلبة المرحلة الاعدادية (الرابع – الخامس) لديهم البيئة الابداعية المدركة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في البيئة الابداعية تبعاً لمتغير الجنس .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية في البيئة الداخلية تبعاً لمتغير التخصص لصالح طلبة الفرع العلمي . ولا توجد فروق ذات دلالة احصائي في البيئة الخارجية للطلبة في كلا الفرعين .

التوصيات :

١- تنمية الابداع لدى الطلبة مع مراعاة الفروق الفردية من خلال البرامج التدريبية العامة .

٢- تعزيز بيئة المدرسة بالمثيرات العلمية المتنوعة من خلال المشاركة في النشاطات اللاصفية بجميع انواعها .

٣- اقامة ندوات علمية تشجع المنافسة العلمية والجد والاجتهاد في تحقيق الافضل في المستقبل .

٤- الحرص على توفير الوسائل التعليمية الحديثة داخل المؤسسات التعليمية لمواكبة التطورات الالكترونية لحاصلة في وقتنا الحاضر .

المصـادر

- إبراهيم، سرور علي إبراهيم (٢٠٠٢) : مقدمة في الإبداع، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر، عمان – الأردن.
- برنزيسن، ب. ف (١٩٩٧) قراءات في مهارات التفكير وتعليم التفكير الناقد والابداعي، ترجمة: فيصل يونس، القاهرة – مصر، دار المعارف.
- البطش، محمد وأبو زينة فريد كامل (٢٠٠٧) مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- الجابري، كاظم كريم، داود عبد السلام (٢٠١٣) : مناهج البحث العلمي دار الكتب والوثائق بغداد، العراق.
- جبر، محمد جبر (١٩٨٩): الاضطرابات الانفعالية المصاحبة لبعض التشوهات البدنية الظاهرة، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
- جرار ، اماني غازي جرار (٢٠١٢) : ابداع التفكير بين البعد التربوي والفكر الخلاق. الطبعة الأولى دار وائل للطباعة والنشر – عمان – الأردن.
- جروان، فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٤) الموهبة والتفوق والابداع، الطبعة الثانية دار الفكر للطباعة عمان – الأردن.
- الجمال، سمية احمد (٢٠١١) : السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك، بحث منشور ، جامعة الزقازيق.
- جودت، نادية جودت حسن (٢٠١٠) جودة الحياة لدى طلبة الجامعات، مجلة الحوار المتمدن.
- حاجم خالد حاجم (٢٠١٦) : المعتقدات الدافعية وعلاقتها بالوجود النفسي الممتلئ والشفقة بالذات عند طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم) – جامعة بغداد.
- حجازي، مصطفى حجازي (٢٠١٢) إطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الإيجابي، التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- الحسني، وفاء شاكر والتميمي، محمود كاظم محمود (٢٠١١) الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، بحث منشور ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

- خليل محمد عباس خليل (٢٠٠٩) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، عمان الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الداهري، صالح حسن الداهري (٢٠٠٥) سيكولوجية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، عمان دار وائل.
- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، انور حسين (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، مطابع عمان، بغداد العراق.
- رنكو، مارك رنكو (٢٠١١): الابداع، نظرياته وموضوعاته، البحث والتطور، والممارسة، ترجمة: شفيق فلاح علاونة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع، السعودية.
- روشكا، ألكسندر روشكا (١٩٨٩) : الإبداع العام والخاص، ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر، سلسلة عالم المعرفة، ع (١٤٤) ، المجلس الوطني الثقافي للفنون والآداب، الكويت.
- ستيرنبرغ، روبرت ستيرنبرغ (٢٠٠٥) : المرجع في علم النفس الابداع، ترجمة خالد عبد المحسن، ومحمد نجيب، وايمن عامر ، فؤاد ابو المكارم ، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة.
- سليمان، علي سليمان (٢٠٠١) تجارب عالمية حديثة في رعاية الموهوبين، ورقة عمل مقدمة في الملتقى الأول لمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربية، الموافق ١٣-١٤ يناير، السعودية مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- سمارة، عزيز واخرون (١٩٨٩) ميادئ القياس والتقويم في التربية، الطبعة الثانية، دار الحكمة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- شطب انس شطب (٢٠١٧) : التفكير المستقبلي والبيئة الإبداعية المدركة وعلاقتهما بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم) – جامعة بغداد.
- الكناني، ممدوح عبد المنعم الكناني (2005) سيكولوجية الابداع وأساليب تنميته، الطبعة الأولى، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- معمريه، بشير (٢٠١١) : الذكاء الوجداني، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد.
- المنشاوي، عادل محمود (٢٠١١) : الوجود النفسي الممتلئ وعلاقته بقلق المستقبل والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢١، مصر
- المهداوي، ايناس محمد مهدي (٢٠١٠) : الوعي بالإبداع وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التجديد – التكيفي) ونمطي الشخصية A–B لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الجامعة المستنصرية.

ثانياً : المصادر الاجنبية

- Bruch, C. B. (1986): Bridging curriculum with Creative Development: Creative Characteristics, Models Gifted Child Quarterly, Vol.30, No.
- Flavell, J. H. (1979): Metacognition and cognitive monitoring: A new area of cognitive-developmental inquiry. American Psychologist, 34(10), 906-911.
- Gottfried, A. E. (1985): Academic intrinsic motivation in elementary and junior high school students Journal of Educational psychology. Vol. 77. PP. 631-645.
- Hemlin, Sven. (2004): Research on research evaluation, Social Epistemology, 10, 209-50.
- Hoffman ML (1971) Developmental Psychology : Father absence and Conscience development.
- Kashdan, T. B., Diener, R., & King, L. A. (2008): Reconsidering happiness: The costs of distinguishing between hedonics and eudaimonia. The Journal of Positive Psychology, 3(4), 219-233
- Sternberg (1991): An investment theory of creativity and its development. Human Development, 34(1), 1-31.
- Steinberg, R (1986): A Triangular Theory of Love, University Psychological Review, Vol. 93, No. 2, 119-135,